

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي

محاضرات مقياس: التنمية الإدارية

السداسي الأول

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثالثة.

تخصص: تنظيمات سياسية وإدارية.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة

2024-2023

ثانيا: خصائص التنمية الإدارية وإجراءاتها

للتنمية الإدارية العديد من الخصائص والإجراءات التي يجب اتباعها، وتشمل هذه الإجراءات ما يلي:¹

- ✓ تحسين نوعية الخدمات الإدارية من خلال تبسيط الإجراءات وتوحيدها.
- ✓ تقريب الإدارة من المواطن من خلال تبني الإدارة الإلكترونية على سبيل المثال.
- ✓ عقلنة استخدام الموارد المادية والبشرية.
- ✓ تحديث الأطر التنظيمية والقانونية للإدارة.
- ✓ التخلص من الضغوط الناجمة عن البيروقراطية، وتحسين ظروف العمل والاتصال الإداري.
- ✓ تحسين أداء الموارد البشرية من خلال توظيف الكفاءات وتكوين الموظفين الحاليين.
- ✓ الوصول بالإدارة إلى مرحلة الجودة التي تلبي حاجيات المواطنين وتلاءم مع المعايير الدولية.

وبالنسبة لخصائص التنمية الإدارية فهي كالتالي:²

- ✓ عملية هادفة ومخططة: وفق استراتيجية شاملة للإصلاح الإداري.
- ✓ الشمولية: فهي تخص كل القطاعات وتشمل جميع المسائل والمهام الإدارية.
- ✓ الاستمرارية والتجديد: من خلال مرافقة المستجدات في البيئة الخارجية خصوصا ومواكبة التطور التكنولوجي.
- ✓ مترابطة الحلقات: يتمثل ذلك في أن كل هدف في تنمية الإدارة يرتبط بهدف آخر، أي أنها حلقات مترابطة الأهداف.

¹ المرجع نفسه، ص 15.

² المرجع نفسه، ص 16.

- ✓ متكاملة مع بقية أبعاد التنمية: إذ أنها جزء من مفهوم التنمية الشاملة ولا يمكن القيام بالتنمية الإدارية إلا في وجود تنمية شاملة ومستدامة على جميع المستويات.
- ✓ القناعة والإيمان بالتنمية الإدارية وبضرورتها وأهميتها عنصر مهم لتحقيقها على أرض الواقع.
- ✓ الخصوصية المحلية والاختلاف من منطقة إلى أخرى لاختلاف البيئة والإمكانيات المادية والبشرية.

ثالثاً: أهمية التنمية الإدارية:

إن وجود المنظمات الناجحة مرهون بما يتوفر لديها من قيادة إدارية كفؤة، وهذا يمثل الدافع الأساسي وراء الاهتمام بتنمية وإعداد القادة الإداريين الذين يتولون المناصب الاستشرافية والقيادية في المنظمة التي تعكس نجاحها وتفوقها، وبناء على هذا الأساس تتحدد أهمية التنمية الإدارية في النقاط التالية:³

- ✓ الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بما يكفل انتاج السلع والخدمات القادرة على تحقيق التوازن والانسجام والتوافق في الأنشطة الاقتصادية وزيادة قدرة الإدارة على تحقيق التوافق والتناسب بين الأنواع المختلفة لبرامج التنمية الإدارية من جهة، والسعي لتحقيق هذه البرامج من جهة ثانية، مما يتولد عنه زيادة الدخل القومي وتحقيق رفاهية المجتمع.
- ✓ التقدم العلمي والتقني والتقدم المعرفي والحاجة المتزايدة لمستويات تنظيمية عالية ومتطورة تتناسب مع تزايد الأفراد في المنظمة خاصة في المجال الإداري، ما يعكسه ذلك من زيادة في المستويات الإدارية وما يصاحبه من تعقيدات في تنفيذ الأنشطة والمهام الإدارية.

³ طالة لامية، " الإدارة الإلكترونية ودورها في تحقيق التنمية الإدارية: بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق "، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 9، العدد 2، ديسمبر 2020، 184.

✓ نقص فاعلية الدراسات الإدارية فدور مدارس التكوين والجامعات، لا تلقن الطالب الوظائف والمبادئ الإدارية والمفاهيم والمعارف والمهارات في تطبيق الأساليب والنظم الإدارية بأسلوب علمي تطبيقي، حيث يقع العبء بعد ذلك عند إعداد القيادة الإدارية على التعلم أثناء الممارسة.

✓ البحث ومحاولة الوصول إلى أساليب وطرق تدريبية متقدمة وحديثة لتدريب القادة الإداريين وبشكل خاص التركيز على برامج التنمية الإدارية والتنمية الذاتية التي تجعل القائد الإداري في الموقف الفعلي للعمل.

✓ نقص أو انعدام الموارد المالية المخصصة للتنمية الإدارية في المنظمات، والذي يعود إما لعدم التأكد من الاحتياجات والمتطلبات المستقبلية لهذه القيادة الإدارية التي ترجع هي الأخرى إلى التغييرات السريعة في طبيعة المنظمة أو ضغوط العمل.

✓ عدم التأكد من مدى جدية البرامج الحالية للتدريب الإداري وصعوبة وبطء تقييم العوائد المتأتية منه.